



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne démocratique et populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
Université Abdelhamid Ibn Badis - MOSTAGANEM  
كلية الآداب العربي والفنون  
Faculté de Littérature Arabe et des Arts



## قسم الدراسات اللغوية والأدبية

تخصّص: لسانيات تطبيقية

مشكلة اللّغة لدى الأطفال في زمن جائحة كوفيد19

مذكرة مقدّمة لاستكمال إجراءات الحصول على شهادة الماستر



إشراف الأستاذ:

إعداد الطّالبتين:

د. بن دحان عبد الوهاب

العربي بن عطية خيرة

بقدور بن عطية وهيبية

الدكتور عبد الوهاب بن دحان  
أستاذ محاضر



2023/2022



# شكر و عرفان

نشكر الله الواحد الجبار الصمد الغفار تذكرة لأولى

القلوب والأبصار وتبصره لذوي الألباب والاعتبار، فلا شك

أن الشكر الأول لله تعال توفيقه لنا، وقد بدأنا بأكثر من يد

وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات،

وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام، وقبل أن

نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والعرفان والامتنان والتقدير إلى أستاذنا

المشرف "بن دحان عبد الوهاب البدي" نقول له بـ "شراك قول رسول الله صلى

الله عليه وسلم:

إن {البحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معدة من الناس الخير}.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأساتذة الأفاضل ولكل

من ساعد بمعلومة، أو بكلمة طيبة في أي مكان.

# الإهداء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان خير عون إلى أعلى ما أملك في هذه الدنيا إلى من كان سببا لوجودي على هذه الأرض إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها إلى التي أنجبتني لها بكل إجلال وتقدير إلى التي أرجو قد أكون تحت رضاها أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى من أدين له بحياتي إلى من ساندني وكان شمعة تحترق لتضيء طريقي إلى حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى من أكن له مشاعر الحب والتقدير والاحترام والعرفان أبي الغالي أطال الله في عمره.  
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس الصافية إلى رياحين حياتي إخوتي: إلياس-رياض-إسلام-عبد الحفيظ.

إلى من كان له السبب في إكمال مذكري: صافي - أمال.

إلى من ذكره القلب ولم يكتبه القلم .....

إلى من أمدني بالمساعدة بهمسة أو بلمسة ..... إلى كل صديقاتي اللواتي لن أذكرهن لكن بذاكرتي سجلتهن .....

وأخيرا نسأل الله تعالى علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا إن شاء الله.

العربي بن عطية خيرة

# الإهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفورا  
بالتسهيلات لكنني فعلتها.

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما الله سبحانه وتعالى " واخفض لهما  
جناح النذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا".

وفي اللحظة الأكثر فخرا أهدي تخرجي إلى من شرفني أن أحمل اسمه أبي الغالي  
طاب بك العمريا سيد الرجال وطبت لي عمرا يا أبي .

إلى من ظلت تنفق عمرها لتخيط لنا الطريق مستقيما حبيبتي وجنة قلبي أمي  
الغالية دمتي لي روحا لا أعيش إلا بها.

إلى إخوتي ضلعي الثابت وقدرتي وسندي في هذه الحياة، ولا أنسى بالأخص إلى  
أصحاب المقام الأقرب إلى قلبي "بنات وأبناء إخواني وإخواني".

وإلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير والأيام جميعا بحلوها ومرها،  
ورفقاء الدرب ومن لهم بصمة في قلبي.

إلى كل من كان سندي من قريب وبعيد صديقاتي ورفيقاتي في الحياة، ولكل من  
كان بجانبني شكرا لكم جميعا.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات على التمام والكمال. بقدرور بن عطية

وهيبة

مقدمة

الحمد لله، خلق الإنسان على البيان، وهداه الى قوم سبيل للبحث، ويسر له أسباب الفكر والنظر في ملكوت السماوات والأرض وصولا الى المعرفة، وصلاة وسلاما دائمين على خاتم رسله ومصطفاه محمد بن عبد الله، الذي أرسله الله بالرسالة الهادية والمعرفة التقية الصافية، والحكمة البالغة ففتح بنورها الأبصار والبصائر أما بعد:

بعد تداولنا في أعماق العديد من الموضوعات اللغوية استأثرنا موضوع الطفل اي مشكلة اللغة عند الطفل.

فمرحلة الطفولة حساسة جدا يجب العناية بها وذلك لما لها من تأثيرات على شخصيته، وخاصة في وضعيات استثنائية مثل جائحة كوفيد covid لذا حاولنا الوقوف على مراحل تطور اللغة عنده ومشكلات التي يتعرض لها من خلال مؤلفات اتخذناها مرجعا لهذا البحث الذي عنوانه {مشكلة اللغة لدى الأطفال في ظل جائحة كوفيد covid}.

والدافع الذي أدى بنا إلى اختيار هذا الموضوع هو مدى تعلقنا بالأطفال وكل ماله صلة بهم وبما اننا كذلك مقبلين على التخرج فلا بد لنا أن نطلع على منهجية الاطفال في اللغة لتسهيل التعامل معهم خصوصا في ظل الجائحة.

أما الأسباب العلمية فقد درس هذا الموضوع العديد من العلماء وأصبح موضوعا هاما متداولاً في جميع أنحاء العالم.

وعليه فإن اختيارنا لهذا الموضوع قد دفعنا إلى طرح التساؤلات التالية:

أ. الأطفال والاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كوفيد19 covid؟

ب. وماهي اضطرابات الاطفال الصحية وأثار التداعيات الاجتماعية في

زمن كوفيد19 covid؟

ج. والصحة النفسية والارتباكات السلوكية التي تعرض لها الطفل في

زمن كوفيد19 covid؟

ولغرض الإحاطة بالإشكالية المطروحة ومعالجتها منهجياً، تم تقسيم هذه

الدراسة إلى مقدمة، مدخل، ثلاثة فصول، خاتمة وقائمة المصادر والمراجع

**مدخل:** عرضنا فيه تعاريف لبعض المصطلحات.

تناولنا في **الفصل الأول** الأطفال والاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة

كوفيد19 والذي قسمناه إلى مبحثين، عرضنا في المبحث الأول اضطرابات

الأطفال الصحية من اثار التداعيات الاجتماعية في زمن كوفيد 19، أما المبحث

الثاني الصحة النفسية والارتباكات السلوكية لدى الأطفال في زمن كوفيد19.



أما الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى الأطفال ومشكلة اللغة، فبدوره ينقسم إلى مبحثين، المبحث الأول عرضنا فيه روافد اكتساب اللغة لدى الأطفال، والمبحث الثاني الذي تناولنا فيه اضطرابات اللغة لدى الأطفال: الأسباب والمظاهر.

في حين تناولنا في الفصل الثالث مشكلة اللغة لدى الأطفال في زمن كوفيد 19 والذي قسمناه إلى مبحثين، عرضنا في المبحث الأول اثار الإغلاق العام في اضطراب لغة الأطفال، والمبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى علاج مشكلات لغة الأطفال ما بعد كوفيد 19، وفي الأخير أنهينا بحثنا بخاتمة لاستعراض أهم النتائج التي توصلنا إليها، وقائمة المصادر والمراجع.

إنّ عرض هذه المفاهيم وشرحها اقتضى علينا المنهج الوصفي التحليلي باعتبارها نسب المناهج ملائمة للموضوع الذي درسناه.

وما كنا لنصل إلى هذا إلا بتحدي العديد من العراقيين التي لم تحل من إتمام البحث التي تسببت عرقلته، والتي أردنا أن نوردها على النحو التالي:

صعوبة التوصل للمراجع الخاصة بمرحلة مشكلة اللغة عند الطفل وتعلمها في الجائحة، لان الموضوع جديد لم يتم الدراسة عليه بعد.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نرفع آيات الشكر والعرفان، وأن نتقدم بجزيل الشكر إلى الله عزوجل وجميل الثناء إلى من كان له الفضل في الإشراف الدكتور بن دحان عبد الوهاب.

فإن يكن قد حالفنا التوفيق في هذا العمل فذلك قصدنا وغاية مبتغانا، وإن يكن غير ذلك فحسبنا أننا بشر والكمال لله وحده والحمد لله أولاً وأخراً.

وفي النهاية اللهم لا تصبنا بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا فشلنا واجعل الفشل تجارب تسبق النجاح وما توفيقنا إلى بالله عليه توكلنا وإليه ننيب

# مدخل

## مدخل: لغة الأطفال بين الاكتساب والاضطراب.

اكتساب اللغة عند الأطفال عملية معقدة وديناميكية تحدث بمرور الوقت عندما يتعلمون فهم اللغة واستخدامها. بين مراحل اكتساب اللغة الطبيعية واضطراب اللغة، هناك العديد من المعالم الرئيسية التي يصل إليها الأطفال عادةً أثناء تطوير مهاراتهم اللغوية.

في المراحل المبكرة من اكتساب اللغة، يبدأ الأطفال في فهم الكلمات والعبارات الأساسية وقد يستخدمون الإيماءات أو الأصوات البسيطة للتواصل. مع استمرارهم في التطور، يتعلمون عادةً استخدام مفردات وقواعد أكثر تعقيداً، ويبدؤون في التعبير عن أفكار وعواطف أكثر تعقيداً<sup>1</sup>.

ومع ذلك، قد يواجه بعض الأطفال تأخيرات أو صعوبات في تطور لغتهم. يمكن أن تتخذ هذه الاضطرابات اللغوية أشكالاً مختلفة وقد تكون ناجمة عن مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك الوراثة أو المشكلات العصبية أو العوامل البيئية.

تتضمن بعض الاضطرابات اللغوية الشائعة التي تصيب الأطفال ما يلي:

<sup>1</sup> قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 18.

**اضطرابات صوت الكلام:** هي الاضطرابات التي تؤثر على القدرة على إنتاج

الأصوات والتعبير عنها بشكل صحيح. قد يواجه الأطفال المصابون باضطرابات صوت الكلام صعوبة في نطق أصوات معينة أو قد يستبدلون صوتاً بآخر " الانحراف الملاحظ في النطق أو الصوت أو الطلاقة وهي درجات متفاوتة لا تكون على درجة واحدة فقد يكون بسيطاً أو متوسطاً أو شديداً"<sup>1</sup>.

**اضطرابات اللغة:** هي الاضطرابات التي تؤثر على القدرة على فهم اللغة

واستخدامها. قد يواجه الأطفال الذين يعانون من اضطرابات اللغة صعوبة في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة، أو قد يكافحون للتعبير عن أنفسهم بوضوح.

**التلعثم:** هو اضطراب في الكلام يؤثر على إيقاع وتدفق الكلام. قد يكرر

الأطفال الذين يتلعثمون أصواتاً أو مقاطع لفظية أو كلمات، أو قد يطيلون أصواتاً أو كلمات معينة. و" قد يحدث التلعثم في سن مبكرة عند بدء تكوين الأطفال لجمل كلامية أما عن أقصى سن لحدوث التلعثم فهو يتراوح بين 7 إلى 13 سنة. وعادة يحدث التلعثم في سن ما قبل المدرسة"<sup>2</sup> وربما يختلف السن من طفل لآخر.

1\_ المرجع السابق، ص18.

2\_ فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد، ط1، 2010، ص 258.

من المهم ملاحظة أنه في حين أن بعض الأطفال قد يواجهون تأخيرات أو صعوبات في تطور لغتهم، فإن هذا لا يعني بالضرورة أنهم يعانون من اضطراب لغوي. في كثير من الحالات، قد يحتاج الأطفال ببساطة إلى مزيد من الوقت أو الدعم لتطوير مهاراتهم اللغوية.

إذا كنت قلقاً بشأن تطور لغة الطفل، فمن المهم التشاور مع مقدم الرعاية الصحية أو أخصائي أمراض النطق واللغة الذي يمكنه المساعدة في تقييم المهارات اللغوية لطفلك وتقديم التدخلات المناسبة إذا لزم الأمر.

تعتبر لغة الطفولة موضوعاً معقداً ويمكن أن تختلف اختلافاً كبيراً من طفل إلى آخر. يتعلم معظم الأطفال التحدث بشكل صحيح دون أي صعوبة خاصة، ولكن قد يواجه البعض صعوبات لغوية تتطلب اهتماماً خاصاً<sup>1</sup>.

اكتساب اللغة عملية طبيعية تبدأ عند الولادة. يبدأ الأطفال بإصدار الأصوات والبكاء، ثم يتعلمون إنتاج مقاطع وكلمات بسيطة. بمرور الوقت، تتوسع مفرداتهم، وتصبح قواعدهم أكثر تعقيداً، ويتعلمون التواصل بشكل فعال مع الآخرين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 259.

ومع ذلك، قد يواجه بعض الأطفال صعوبات في اكتساب اللغة، والتي قد تكون بسبب اضطرابات اللغة مثل عسر الكلام، أو التلعثم، أو عسر القراءة، أو غيرها من إعاقات النمو. يمكن أن تؤثر هذه الاضطرابات على قدرة الطفل على فهم الكلمات والجمل والأصوات واستخدامها أو إنتاجها.

### علامات اضطرابات اللغة لدى الأطفال: يمكن أن تؤثر اضطرابات اللغة

لدى الأطفال على قدرتهم على الفهم والتواصل بشكل فعال. تتضمن بعض علامات اضطرابات اللغة لدى الأطفال ما يلي:

### تأخر تطور الكلام: قد يبدأ الأطفال المصابون باضطرابات اللغة في الكلام

في وقت متأخر عما هو متوقع، أو قد يكون كلامهم محدوداً ويصعب فهمه.

### مفردات محدودة: قد يواجه الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية

صعوبة في التعلم واستخدام كلمات جديدة، مما قد يؤثر على قدرتهم على التعبير عن أنفسهم وفهم الآخرين<sup>1</sup>.

### صعوبة في القواعد النحوية وبنية الجملة: قد يواجه الأطفال الذين يعانون

من اضطرابات اللغة صعوبة في تكوين جمل كاملة، واستخدام القواعد الصحيحة، وقواعد النحو التالية.

## عدم القدرة على اتباع التوجيهات: قد يواجه الأطفال الذين يعانون من

اضطرابات اللغة صعوبة في فهم واتباع التوجيهات، مما قد يؤثر على قدرتهم على إكمال المهام والانخراط في المواقف الاجتماعية.

## صعوبة التفاعل الاجتماعي: قد يعاني الأطفال المصابون باضطرابات اللغة

من التفاعل الاجتماعي، مثل التواصل البصري، والتناوب في المحادثة، وفهم الإشارات الاجتماعية.

## اللغة المتكررة: قد يكرر الأطفال الذين يعانون من اضطرابات اللغة

الكلمات أو العبارات، أو يستخدمون عددًا محدودًا من الكلمات للتعبير عن أنفسهم.

## الإحباط ونوبات الغضب: قد يصاب الأطفال الذين يعانون من اضطرابات

اللغة بالإحباط ويصابون بنوبات غضب عندما يكونون غير قادرين على التواصل بشكل فعال أو فهم الآخرين<sup>1</sup>.

إذا كنت تشك في أن طفلك قد يكون مصاباً باضطراب لغوي، فمن المهم

طلب المشورة من أخصائي رعاية صحية مؤهل، مثل أخصائي أمراض النطق

<sup>1</sup>\_المرجع السابق، ص260.



واللغة أو طبيب الأطفال. يمكن أن يؤدي التدخل المبكر إلى تحسين نتائج

الأطفال الذين يعانون من اضطرابات اللغة بشكل كبير.

## الفصل الأول: الأطفال والاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كوفيد19

المبحث الأول: اضطرابات الأطفال الصحية من اثار التداعيات الاجتماعية في زمن كوفيد

...19

المبحث الثاني: الصحة النفسية والارتباكات السلوكية لدى الأطفال في زمن كوفيد 19...

## المبحث الأول: اضطرابات الأطفال الصحية من اثار التداعيات الاجتماعية في

## زمن كوفيد 19.

أثرت جائحة كورونا على العلاقات والسلوكيات الاجتماعية التي لم يتم اكتشافها بالكامل بعد نظرا للاستمرار للجائحة.

فأصبحت الأسرة تعيش واقعا اجتماعيا جديدا فرضته الإجراءات الوقائية خصوصا عند الاطفال، فالتباعد الاجتماعي فرض قيودا على الحركة، والعزل المنزلي، الذي سيكون له تأثيرا سلبيا على الأفراد وعلى تعاملاتهم داخل الأسرة، فزيادة فترات الاحتكاك المباشر بين أفراد الأسرة الناتج على التواجد لفترات طويلة في بيت واحد وبشكل غير معتاد، ومواجهة تحديات إدارة شؤون الأسرة وكيفية إحداث أرباب الأسر التوازن بين الدور المهني والاسري في مكانا واحدا، وكيفية مساعدة الأبناء على التكيف مع الظروف الجديدة وقلق الدراسة والاختبارات عن بعد، يؤدي إلى زيادة مستوى القلق والاضطرابات النفسية والاجتماعية والتواتر<sup>1</sup>.

ومن الآثار السلبية لجائحة كورونا من الناحية الاجتماعية تمثلت في:

<sup>1</sup> العزب، سهام أحمد، والجوهري، سحر على عباس 2020، أثر بعض المتغيرات الأسرية على أنماط الاتصال الزوجي فترة كوفيد 19، دراسة تطبيقية على بعض الاسر السعودية، المجلة العربية للآداب وللدراسات الإنسانية، ع 14 المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص 109.

**الأسرة:** هي الوحدة الأساسية في العمران البشري او الركن الأساسي في بناء المجتمع، وكما ورد في المعجم الوسيط بأنها الدرع الحصين<sup>1</sup> الذي يشكل الرابطة القوية ومشاعر والرحمة والألفة لأفرادها، وهي المعنية بعملية التنشئة الاجتماعية ونقل الثقافة والعادات والتقاليد والقيم بين الاجيال، لذا فإن حمايتها من التفكك والانهييار أمر واجب على كل فرد وعلى مؤسسات المجتمع، فمع انتشار وباء كورونا تعرضت الأسرة لمتغيرات ومستجدات أثرت على ادوارها ووظائفها وممارستها اليومية، واصبحت تعيش ظرفا استثنائيا في ظل الإجراءات الابتزازية، حيث انطلقت اعلانات وصحيات تطالب الأفراد بعدم الخروج من المنزل مثل "اقعد في دارك"، "بقاؤك بالمنزل مسؤولية وطنية" وتبعها اعلانات تطالب بالتباعد الاجتماعي مثل "وحدك بمفردك بقاء لحياتك"، "العزلة عن الآخرين تبعدك عن الخطر"<sup>2</sup>.

ومن هذه الظروف والأجواء انعكست سلبا على بعض الأسر خصوصا

الطفل من الناحية الاجتماعية:

<sup>1</sup> \_ مجمع اللغة العربية، 2005، معجم الوسيط ط4، القاهرة، مصر، مكتبة الشروق الدولية، ص 41.

<sup>2</sup> \_ محمود فاطمة الزهراء سالم، 2020، التباعد الاجتماعي واثاره التربوية في زمن كوفيد 19 المستجد،

المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ص03.

- فرضت العزلة الاجتماعية تقليل الزيارات وعدم المشاركة في المناسبات وهذا مخالف للفطرة الطبيعية للإنسان، فهو كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين.
- الاجهاد الصحي والاقتصادي والآثار والتداعيات الاجتماعية لكوفيد ادت إلى اضطرابات في التعليم وزيادة المخاوف من ارتفاع نسبة الفقر والبطالة، وتشوه اللغة ومشاكلها عند الاطفال، وظهور أنماط جديدة السلوكيات السلبية.
- امتداد أثر الجائحة ومخاطرها ليصل الاطفال والطلاب الذين عانوا من إغلاق المدارس والجامعات مما تسبب في حدوث اضطراب كبير في الروتين اليومي مع وجود قلق الاختبارات وإلغاء التخرج.
- الخلافات الأسرية الأزواج مع الزوجات خلال فترة الحجر الصحي المنزلي، إذا باتوا يقضون ساعات طويلة داخل المنزل، الأمر الذي فرض عليهم التدخل في إدارة شؤون المنزل والأبناء، ما أثار حفيظة الزوجات نتيجة اختلاف وجهات النظر<sup>1</sup>.

● قلة التواصل بين افرادها حيث استخدام المتزايد للأجهزة الذكية ومواقع

التواصل الاجتماعي والانترنت الذي انعكست سلبا على الأطفال بكثرة.

● زيادة العنف الاسري، وتوتر العلاقات العائلية نتيجة الاحتكاك المباشر

بينهم لفترات طويلة، مبررة ذلك بأن تواجد أفراد الأسرة حياة الأسرة وفي

العادات والتقاليد والممارسات المجتمعية اليومية.

وتعتبر جائحة كورونا وليدة أزمة صحية لكنها مثلت كارثة إنسانية

واجتماعية أسفرت على تحولات في المجتمعات العالمية، وشكرت تحدي غير

مسبوق أمام الافراد والأسر والطفل خاصة في الدول النامية والعربية فقد تطلب

التعامل معها والحد منها اتخاذ إجراءات وقائية تمثل في تغير نمط حياة الأسرة

وفي العادات والتقاليد والممارسات المجتمعية اليومية<sup>1</sup>.

## المبحث الثاني: الصحة النفسية والارتباكات السلوكية لدى الأطفال في زمن

### كوفيد 19 ...

أدى تفشي جائحة كورونا إلى تغيير الركائز التي بنيت عليها المجتمعات، لقد سببت تغييرات كثيرة في يوميات وسلوكيات الأفراد، خاصة بعد اعلان الدول ضرورة اللجوء إلى التباعد الاجتماعي الذي عُرِف بالحجر المنزلي، كأفضل وسيلة للحد من تفشي انتشار الفيروس بين الأفراد، وهو ما اوصت به منظمة الصحة العالمية من ضرورة تدخل الجميع لوقف تفشي هذا الوباء ، لذلك كان من الضروري الحد من الاتصالات بين البشر في ظل هذه الظروف ،لأن كل مريض بالفردوس يصيب العديد من الأشخاص، وفي ظل هذه الظروف ينمو الفيروس وينتشر بين البشر بصورة اكبر وأسرع.

### الآثار النفسية السلبية:

- اثرت الجائحة على الصحة الجسدية، والعقلية والحياة الاجتماعية،  
والعلاقات اليومية الروتينية بين أفراد الأسرة، وهناك احساس متزايد بالضائقة  
لدى كل البالغين والأطفال في الأسرة<sup>1</sup>.
- زيادة نسبة القلق والاكتئاب نتيجة الشعور (فقدان الدخل والروتين والتفاعل  
الاجتماعي)
- شعور الفرد بالوحدة النفسية لافتقاده الحي والتقبل من الآخرين نتيجة عدم  
الانخراط في علاقات مشبعة مع الأفراد في الوسط المحيط به.
- احساس الفرد بالتذمر والضجر والملل نتيجة ممارسة التباعد الاجتماعي
- الشعور باليأس والاحباط الناتج عن ضعف الأمل وعدم معرفة الفرد لوقت  
انتهاء الحاجة.
- البقاء في البيت لفترات طويلة فرض نمط حياة جديدة على كثير من الأسر،  
وزاد من الضغوط النفسية، حيث قلة الحركة اضطرابات النوم نتيجة التفكير  
والقلق.

<sup>1</sup> \_العزب، سهام أحمد، والجوهري، سحر على عباس 2020، أثر بعض المتغيرات الأسرية على  
أنماط الاتصال الزوجي فترة كوفيد 19، دراسة تطبيقية على بعض الأسر السعودية، المجلة العربية  
للآداب وللدراسات الإنسانية، ع 14 المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص 110.



- ظهور الكثير من المشاكل العقلية والصحية نتيجة عدم القدرة على ممارسة الرياضة او المشي لمسافات طويلة وزيادة الوزن، والشعور بالاكتئاب والخمول والكسل.
- الشعور بعدم الامان والخوف والقلق من هذه الجائحة<sup>1</sup>.
- زيادة العزلة مع الأطفال أدى إلى ظهور نوع من التوحد مع الاجهزة الإلكترونية وعدم الرغبة في الحوار مع الوالدين، وكثرة الحركة المفرطة في المنزل.
- التدريس عبر الانترنت أفقد التدريس هيئته والتعلم بالطريقة الصحيحة وخصوصا المواد التي تحتاج إلى تفاعل ومجموعات اثناء الدرس<sup>2</sup>.

### الآثار النفسية الاجتماعية الإيجابية:

- الشعور بالهدوء النفسي بدلا من صخب الروتين اليومي المتسارع، حتى نمط التفكير العائلي بدأ بالتخطيط للمستقبل والتفكير في إدارة الازمة، والشعور بالمسؤولية لدى الجميع، فما كانت تنشده نظريات التربية منذ عقود

1\_ المرجع السابق، ص110.

2\_ عابد أحمد، حجر كورونا يشعل خلافات أسرية بين الأزواج، جريدة الإمارات بتاريخ 05 ماي 2023.

طويلة في الأسرة تحقق في شهور قليلة وأصبح لدى الأسرة وقت كبير لان يجتمع افرادها في المنزل على مدار الساعة.

- ممارسة الأنشطة وتوفير وقت التواصل مع الاهل والاصدقاء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- تنمية المهارات الشخصية وحضور دورات ومحاضرات.
- فرصة للعرس القيم الدينية والاجتماعية من خلال صلاة الأسرة جماعة في المنزل، وقراءة القرآن، وتناول الوجبات بشكل الجماعي.
- التواصل مع الأبناء عن قرب، واكسابهم بعض المهارات والتعرف على احتياجاتهم وميولهم ومساعدتهم على تخطي المشكلات الحياتية.
- كانت من أجل العودة إلى الله تعالى بالتضرع والعبادة والدعاء، وفرصة المحاسبة، وهيكله الاولويات وتصحيح الخطأ، والانطلاق الصادق إلى البر والخير والمحبة والمعروف<sup>1</sup>.

وعلى الجانب النفسي كانت الجائحة بمثابة فرصة لزيادة اوقات العبادة

وذكر الله وانعكاس ذلك على شعور الأسرة بالراحة النفسية.

<sup>1</sup> ياسين محمد، من إيجابيات أزمة فيروس كورونا التباعد الاجتماعي وقاية وفرصة للتضامن والتواصل الأسري، جريدة الخليج، بتاريخ 05 ماي 2023.

لقد أثرت أزمة جائحة كوفيد 19 سلبا على كافة مظاهر الحياه في جميع دول العالم حيث اودت بحياة الالاف من البشر على سطح الأرض كبارا وصغارا كما كان لها تدبّعات سلبية كبيرة على الجوانب المختلفة للشخصية (الصحية، النفسية، الاجت

## الفصل الثالث - انيالأطفال ومشكلة اللغة

المبحث الأول: روافد اكتساب اللغة لدى الأطفال.

المبحث الثاني: اضطرابات اللغة لدى الأطفال: الأسباب والمظاهر.

## المبحث الأول: روافد اكتساب اللغة لدى الأطفال

### 1\_ مفهوم الاكتساب اللغوي:

إن اكتساب اللغة عملية تلقائية يقوم بها الطفل دون قصد منه، ودون معرفة مسبقة بقواعد لغته وقوانينها وإن كان يملك القدرة الكامنة التي تلازمه بلا وعي، وتسمح له بأن يفهم وينتج عدداً غير محدود من الجمل الجديدة<sup>1</sup> فهو يستخدم في بداية اكتسابه للغة منشئه معظم الكلمات التي تشير إلى الأب والأم، أو الحيوانات الأليفة.

يقصد باكتساب اللغة تلك العملية غير الشعورية وغير المقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم، ذلك أن الطفل يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك، ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال وهم يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يلتقون دروساً منظمة في قواعد اللغة وطرق استعمالها، وإنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم، مستعينين بتلك القدرة التي زودهم بها الله تعالى، والتي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة وبمستوى رفيع<sup>2</sup>. فليست قدرة الإنسان على اكتساب اللغة مقصورة على كبر حجم

<sup>1</sup>البهنساوي، حسام. علم اللغة النفسي واكتساب اللغة، مكتبة الغزالي، الفيوم، ص32.

<sup>2</sup>سيد أحمد منصور، عبد المجيد، علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1982، ص184.

دماغه عن الحيوانات، بل إن هذا الدماغ يختلف في تكوينه وبنيته التشريحية وقدرته الاستيعابية، وهذه المقدره الذاتية هي موهبة فطرية منحها الله لبني الإنسان دون سائر المخلوقات.

## 2\_روافد اكتساب اللغة لدى الأطفال:

هناك عدة عوامل تؤثر في اكتساب اللغة لدى الأطفال، ومن هذه العوامل:

### مستوى الذكاء:

الذكاء مصطلح يتضمن عادة الكثير من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل والتخطيط، وحل المشاكل، وسرعة المحاكمات العقلية، كما يشمل القدرة على التفكير المجرد وجمع وتنسيق الأفكار، والتقاط اللغات، وسرعة التعلم، كما يتضمن أيضا حسب بعض العلماء القدرة على الإحساس وإبداء المشاعر وفهم مشاعر الآخرين، فكلما ارتفع مستوى الذكاء لدى الطفل، زادت سرعته في تعلم واكتساب المهارات اللغوية والكلامية أو التعبيرية، حيث تشير الدراسات إلى أن الأطفال الموهوبين مرتفعي الذكاء يتمكنون من الكلام قبل الأطفال العاديين في الذكاء، وهكذا نجد أن البحوث التي درست العلاقة بين التطور اللغوي وعامل الذكاء قد كشفت عن علاقة ارتباط قوية وموجبة بين المتغيرين، كما أن الأطفال

الأذكىاء يميزون كلمات أكثر من الطفل المتوسط والضعيف، الى جانب تخلف الأطفال الأقل ذكاء في القدرة على التمكن من الكلمات والتراكيب، وحجم المفردات، وطول الجملة واستخدام المعاني<sup>1</sup> للمجردة، وإدراك الفروق بين المعاني المختلفة، وفي نفس المنوال يعتبر أن المتخلف العقلي والاجتماعي يستعمل رموزا لفظية محدودة .

### ترتيب الطفل بين إخوته:

يقصد به ترتيب الطفل بين اخويه في الأسرة، حيث يتأثر النمو اللغوي للطفل بتفاعله مع إخوته، فهم يتيحون له فرص أكثر للكلام خلال القيام بنشاطات مشتركة، فالطفل الأصغر يقلد أخاه الأكبر منه في طريقة الحوار والتعامل مع الآخرين، وهكذا يؤدي هذا التقليد إلى اكتساب المهارات المختلفة، وإثراء الرصيد اللغوي والمعرفي<sup>2</sup>.

فعند فقد الأم إثر مرض أو وفاة، يأخذ الابن الأكبر أو الإخوة النصيب الأكبر من الوقت لتعليمهم الطفل الصغير، محاولين ملئ الفراغ العاطفي والنفسي واللغوي لأخيه، وبالتالي يكون النمو اللغوي والتعبيري أكثر عند الابن الأصغر.

<sup>1</sup>أديب عبد الله محمد النوايسة، إيمان طه طابع القطوانة، النمو اللغوي والمعرفي عند الطفل، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1436هـ / 2015م، ص 55 بتصرف.

<sup>2</sup>المرجع نفسه 53.

**المستوى الاقتصادي والاجتماعي:**

كلما كان المستوى الاجتماعي والاقتصادي أعلى كلما كانت الأنشطة التي تمارس مع الأطفال أكثر تنوعاً وأكثر تنظيمياً ، مما يتيح فرصة كبيرة للطفل على اكتساب المفردات والقدرة الجيدة على التعبير والكلام ، حيث يرى بريينستين Brinstin أن أبناء الطبقة الفقيرة يتواصلون بمعرفة رمزية محددة تنقلها الإشارات غير اللغوية ، وذلك خلافاً لأبناء الطبقتين المتوسطة والعليا الذين يستخدمون رمزية متقدمة تمكن من نقل كل مضامين الحوار لغوياً ، ويضيف أن الفروق اللغوية تؤدي إلى توجهات متباينة تشمل بقية جوانب الحياة، مثل التربة ، والعلاقات التبادلية واللغة برأيه تشكل العامل الاجتماعي وتؤطره<sup>1</sup>.

**حجم العائلة ودور الأسرة:**

العائلة الصغيرة توفر جو مناسب للطفل على تعلم الكلام وزيادة المخزون اللفظي عنده، ويعود ذلك إلى وجود الوقت الكافي لتعليم الطفل والقدرة على بذل مجهود

<sup>1</sup>ميخائيل إبراهيم اسعد ومالك سليمان مخول، مشكلة الطفولة والمراهقة ، دار الجيل للطبع والنشر



أكثر، أما في العائلة الكبيرة لا يوجد الوقت الكافي لتعليم الطفل ، ومن هنا نبرز أهمية الوالدان في تنشئة الطفل وبناء شخصيته بما فيها التنشئة اللغوية ، لذلك يلعب الأبوان دورا هاما في زيادة عدد الأصوات التي ينطقها الطفل ، وهنا يجب تشجيع الأطفال على الاختلاط بالراشدين فلغتهم أفضل نماذج لغوية يمكن ان يحاكيها ، وكلما اتصل الطفل بوالديه وبالكبار عامة ، كلما كان أكثر قدرة على الكلام مبكرا ، ونجد ان تواصله مع الآخرين يساعده على تطوير قدرته على الكلام، لأنه يصبح في حالة محاكاة لغوية دائمة ، لذلك يجب ان يقوم الاباء بتكريس وقت كاف للحديث مع أطفالهم ، كما يقومون بتشجيعهم على التحدث في حضورهم<sup>1</sup>، وهكذا فان تنشئة الطفل في الوسط الاسري واختلاطه بالبالغين الراشدين يشجع سلوكه اللفظي ، وبالأخص اذا كان المحيط الذي ينتمي اليه يسمح له بالاستماع والتقليد والتحدث مع الأجداد والوالدين.

والاسرة من كمزاياها انها تقدم أنواع التعلم ولا يعني ذلك تعليم القراءة والكتابة، وإنما يعني الحرفة أو الصنعة أو الزراعة، والتربية البدنية، والشؤون المنزلية...<sup>2</sup>

<sup>1</sup> انيس محمد أحمدقاسم، اللغة والتواصل لدى الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، ص186- 187.

<sup>2</sup> سناء الخولي، الاسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية،بيروت، (1404 هـ -1984 م)،

بينت نتائج الدراسات أن الأطفال الإناث في مرحلة ما قبل المدرسة أكثر قدرة على التكلم والتعبير من الأطفال الذكور فمن المتوقع ان يتكلم الذكور اقل من الاناث وأن يختلف محتوى الحديث والطريقة التي يتحدثون بها، او بمعنى اخر النمو اللغوي عند الاناث يكون أسرع من الذكور بسبب وفرة الوقت الذي تقضيه البنت بجانب أمها أكثر من الذكور الذين ينصرفون إلى اللعب خارج البيت في الغالب.

### النضج والعمر الزمني:

تعتمد عملية اكتساب اللغة الى حد كبير على النضج البيولوجي ، حيث تتطلب التطور الملائم لمناطق الدماغ الخاصة بالكلام ، والتي تتحكم باليات ربط الأصوات والأفكار ، والطفل الذي تتطور لديه مناطق الدماغ المهمة للكلام واللغة قبل غيره من الأطفال الاخرين فإنه يتفوق عليهم في اكتساب اللغة .

### الحرمان العاطفي:

الأطفال الذين ينشؤون في بيئة محرومة هم أكثر تأخرا في تطورهم اللغوي وكذلك تشجيع الاخرين وعطفهم على الطفل يجعله أكثر سرعة في اكتساب اللغة.

فغياب الوالدين ونقص الرعاية والاهتمام يؤدي الى تعثر الطفل في عملية اكتساب اللغة فكلما ازداد الحرمان زاد التأخر في اكتساب اللغة بشكل خاص وفي جميع الجوانب بشكل عام<sup>1</sup>.

### التحاور مع الطفل خلال اللعب:

<sup>1</sup> \_ مصطفى حجازي، الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة، المركز الثقافي

إن الكلام الذي يستعمله الولدان أو المربون خلال اللعب مع الطفل بسيط وسهل فهو مكون من جمل قصيرة واضحة وقريبة جداً من قدرة الاستيعاب عند الطفل وهذا ما يساعده في اكتسابه للغة ويسمح له أن يدرك الربط بين الشيء والظرف المحيط به ويفده مستقبلاً على استخدام هذه الظروف نفسها كمرجعية لفهم معنى الكلمات ولإدخال كلمات جديدة تلائم مع الظرف نفسه، فنمو ثقة الطفل فيمن حوله، هو الأساس الأول لنمو نفسي سوي، ليس فقط في نواحي الشخصية بل أيضاً في النواحي المعرفية<sup>1</sup>.

### وسائل الاعلام:

إن أجهزة الاعلام بالمعنى العام تشمل كل ما يتخذ لإرسال واستقبال الرسائل والمعلومات والخبرات عبر مسافات بواسطة الإشارات والضوئية والصوتية ومن أبرزها التلفاز، الراديو، الحاسب الآلي (الكمبيوتر) الذي يعد أهم وسائل للاتصال الاجتماعي غير المباشر، حيث تتيح لنا وسائل الاعلام والاتصال اثاراً وتنبيهها لغوياً أكثر وأفضل يساعد على التطور اللغوي.

### الالتحاق بالروضة:

تلعب خبرات الطفل والمؤثرات التي يتعرض لها دوراً مهماً في زيادة ثروته اللغوية واتساع مدركاته، كما أن الخبرات والفرص التي تتهيأ للأطفال قبل دخول المدرسة الابتدائية تساهم في تطور لغتهم، وزيادة مفرداتهم بالإضافة إلى إسهامها في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، وأكدت نتائج الدراسات التي أجريت في هذا

<sup>1</sup> محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ج1، ط2،

المجال أهمية دور الحضانة ورياض الأطفال في إنماء خبرات الطفل واكتسابه مفردات جديدة<sup>1</sup>.

### القراءة:

ان العديد من الدراسات تشير الى ان الأطفال الذين يتعرضون للقراءة مع الاهل منذ الصغر ينطقون بشكل اسرع ، وتكون جملهم أطول ، واكثر تعقيدا من جمل الأطفال الذين لم يخضعوا لمثل هذه التجربة ، المهم هنا ان عملية القراءة هذه يجب ان تكون ناشطة ، وان تهدف الى حث الطفل على طرح الأسئلة حول ما يراه امامه من صور والوان واشكال ، ومانعيه هو انه يجب ان يكون الطفل مشاركا فعلا بدلا من ان يكون مجرد مستمع مستقبل للمعلومات فكلما استجاب الاهل لأسئلة الطفل ، ازدادت وتعددت مفرداته، ولكن يجب التذكير هنا بأهمية التأكد من اكتساب كل هذه الكلمات الجديدة يتلاءم مع قدرة الاستيعاب عند الطفل، فلا ينفع ان نحشو راس الطفل بعدد هائل من المفردات من دون ان يكون ترسيخها في ذاكرته لمدى بعيد ، كما أظهرت الدراسات ان قراءة القصص تساعد على اكتساب اللغة ومهارة الاتصال<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> \_ معمر نواف الهوان، اكتساب اللغة عند الأطفال، الهيئة السورية للكتاب، دمشق، 2010، ص93.

<sup>2</sup> \_ المرجع السابق، ص 95.

**المبحث الثاني: اضطرابات اللغة لدى الأطفال: الأسباب والمظاهر:****اسباب اضطرابات اللغة:**

تتعدد أسباب اضطرابات اللغة والكلام سواء تعلقت بمرحلة الاستقبال أو مرحلة المعالجة أو مرحلة الإرسال، أما أهم الأسباب المؤدية إلى اضطرابات اللغة والكلام فهي:

**أولاً: العوامل البيئية:**

إن أحد الأسباب المؤدية إلى الفروق بين الأطفال سواء في اضطرابات اللغة والكلام أو بقية الإعاقات الأخرى، ترجع إلى المتغيرات البيئية التي يعيشها الطفل وخصوصاً في السنوات الخمس الأولى التي تشكل الملامح الأساسية لما سيكون عليه الطفل مستقبلاً، فهناك من يعيش في بيئة تعسة بكل جوانبها، وهناك من يعيش في بيئة صحية غنية، فهذه المتغيرات في غاية الأهمية في استثارة الطفل ورفع دافعيته للنمو اللغوي السليم.

ويمكن أن نتكلم عن كل متغير من هذه المتغيرات التي لها تأثير كبير في تنشئة الطفل وعلى سبيل المثال الطفل الذي لا يشجع على الكلام أو التعبير عن نفسه لا يطور كلاماً كما هو الحال بالنسبة للآخر الذي يشجع على الكلام، ولا يعاقب بأي شكل من أشكال العقاب إذا ما أخطأ في الكلام كما يفترض أن يقبل كلامه حتى إذا تخلله الخطأ وإعطائه التغذية الراجعة بطريقة تربوية تبعده عن أي شكل من أشكال الفشل والإحباط كما أن التصرف الواعي هو أن تعامل مع الطفل وفق العمر العقلي وليس العمر الزمني.

ومن العوامل البيئية التي تؤثر في التطور اللغوي: الطلاق والفرق إذ أن العيش مع اثنين أفضل من العيش بشكل عام مع واحد فيشترك الأب والأم في عملية تنشئة الأبناء، كما أن حالات الطلاق والفرق تؤثر سلباً على نفسيات الآباء<sup>1</sup>.

كما أن الخلاف والشجار المستمر بين الزوجين يؤثر في تطور الأبناء إذ الدراسات الكثيرة على أن المشاكل بين الأب والأم بشكل مستمر سلبياً يؤثر سلبياً في نفسية الطفل وتطوره اللغوي والكلامي وخصوصاً في المراحل الأولى من حياته والتي هي من أهم المراحل لاكتساب اللغة الأم .

### ثانياً: الأسباب العضوية :

تعتبر سلامة الأجهزة العضوية المسؤولة عن إصدار الأصوات ونطقها مثل الحنجرة ومزمار الحلق والفكين الأنف والشفيتين والأسنان واللسان... الخ شرطاً رئيسياً من شروط سلامة الفرد من الاضطرابات اللغوية وخاصة إذا لم يعان الفرد من أشكال أخرى من الإعاقة العقلية أو السمعية أو الانفعالية أو صعوبات التعلم أو الشلل الدماغية، وعلى ذلك فإن أي خلل في سلامة الأجهزة لمسؤولة عن النطق واللغة يؤدي بالتالي إلى خلل واضح في سلامة اللغة وخلوها من الاضطرابات، سواء كان ذلك متعلقاً بالقدرة على النطق أو الصوت أو اللغة نفسها ومن الحالات المعروفة والمؤدية إلى شكل من أشكال الاضطرابات اللغوية الحالة المعروفة بحالة الشفة الشرماء وحالة سقف الحلق، المشقوق وقد يواجه الفرد في مثل هذه الحالات مشكلات في نطق بعض الحروف ج ل ت ط د ب ف، كما

<sup>1</sup> قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010،

يواجه الفرد في حالات اضطرابات حركة اللسان ومشكلات في نطق الحروف التالية ت ذ ط ر ، في حين يواجه الفرد في حالات اضطرابات تناسق الأسنان مشكلات الحروف التالية (ز س ي ف ذ ر<sup>1</sup>).

### ثالثاً: الأسباب العصبية:

هذه الأسباب تتعلق بالخلل الذي يحدث بالجهاز العصبي المركزي، فالدماغ هو الذي يتحكم بوظائف الجسم وأي خلل يؤثر في ذلك، وقد يحدث الخلل في الدماغ ما قبل الولادة أو أثناءها أو بعد الولادة وخصوصاً في المناطق المسؤولة عن اللغة، فمراكز اللغة في الدماغ هي منطقة بروكا المسؤولة عن علامات الجمع وشكل الأفعال وانتقاء الكلمات الوظيفية لذلك فإن لهذه المنطقة دوراً كبيراً في تشكيل وبناء الكلمات والجمل منطقة فيرنينيكي المسؤولة عن استقبال المداخلات السمعية وتعلم دوراً رئيسياً في إعداد المعاني وتدخل في تفسير المفردات واختيارها بهدف إنتاج الجمل.

**تلفيفه الزاوية:** يلعب هذا المركز دوراً حيوياً في التوصيل بين الشكل المحكي وصورتها المدركة فأي إصابة في هذا المركز ستترك آثارها السلبية في اللغة والكلام، ومن الأسباب العصبية الأخرى التلف الدماغي المبكر الذي يسبب الشلل الدماغي وخصوصاً إذا حدث في فترة عدم اكتمال نمو القشرة الدماغية الذي يؤدي إلى عدم انتظام وتناسق المهارات الحركية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> سعيد كمال عبد الحميد، اضطرابات النطق والكلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص266.

<sup>2</sup> قحطان احمد ظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص

إن الشلل الدماغي يؤثر بشكل عام في الحركة ومن ضمنها حركة الفكين والشفيتين واللسان التي هي من أهم أعضاء النطق الأمر الذي يؤثر سلباً في النمو اللغوي إن الخلل في الجهاز العصبي المركزي أو الطرفي سيؤثر سلباً في السيطرة على العضلات المسؤولة عن الكلام (النطق والصوت والطلاقة) كعضلات التنفس والرنين والنطق، تؤثر هذه الأسباب بشكل أساسي في مرحلة معالجة الكلام.

#### رابعاً: الأسباب النفسية:

وهي الأسباب الغالبة على معظم حالات عيوب النطق والكلام كما أنها تصاحب أغلب الحالات العضوية، ومن هذه الأسباب: القلق النفسي، الصراع، عدم الشعور بالأمن والطمأنينة، المخاوف، الوسواس، الصدمات الانفعالية، الشعور بالنقص وعدم الكفاءة.

#### ثالثاً: مظاهر اضطرابات اللغة:

تتعدد مظاهر الاضطرابات اللغوية، وذلك تبعاً لتعدد الأسباب المؤدية إليها فهناك بعض الإضرابات اللغوية المرتبطة بالقدرة على إصدار الأصوات وتشكيلها وتتمثل في:



أ- تأخر ظهور اللغة: وفي هذه الحالة لا تظهر الكلمة الأولى للطفل في

العمر الطبيعي لظهورها، وهو السنة الأولى من عمر الطفل، بل قد تتأخر ظهور الكلمة إلى عمر الثانية أو أكثر، ويترتب على ذلك مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين، وفي المحصول اللغوي للطفل، وفي القراءة والكتابة فيما بعد<sup>1</sup>.

ب- فقدان القدرة على فهم اللغة وإصدارها: وفي هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن

يفهم اللغة المنطوقة ، كما لا يستطيع أن يعبر عن نفسه لفظياً بطريقة مفهومة ، ويمكن أن نميز بين نوعين من حالة الأفازيا، الأولى هي فقدان القدرة على فهم اللغة المكتسبة، أو إصدارها والتي تحدث للفرد بعد عملية اكتساب اللغة، والثانية، وهي الحالة التي تحدث للفرد قبل اكتسابه اللغة ، ويترتب على إصابة الفرد بهذه الحالة مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين، وفي التعبير عن الذات وفي المحصول اللغوي للفرد فيما بعد ، وتصاحب مثل هذه المشكلات آثار انفعالية سلبية على الفرد نفسه .

<sup>1</sup>\_المرجع السابق، ص135.

**ج- صعوبة الكتابة:** وفي هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يكتب بشكل صحيح

المادة المطلوب كتابتها، والمتوقع كتابتها ممن هم في عمره الزمني، فهو يكتب

في مستوى يقل كثيراً عما يتوقع منه.

**د- صعوبة التذكر والتعبير:** ويقصد بذلك صعوبة تذكر الكلمة المناسبة في

المكان المناسب ومن ثم التعبير عنها، وفي هذه الحالة يلجأ الفرد إلى وضع أية

مفردة بدلاً من تلك الكلمة.

**هـ- صعوبة فهم الكلمات أو الجمل:** ويقصد بذلك صعوبة فهم معنى الكلمة

أو الجملة المسموعة وفي هذه الحالة يكرر الفرد استعمال الكلمة أو الجملة دون

فهم<sup>1</sup>.

**و- صعوبة القراءة:** وفي هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يقرأ بشكل

صحيح المادة المكتوبة، والمتوقع قراءتها ممن هم في عمره الزمني، فهو يقرأ في

مستوى يقل كثيراً عما هو متوقع منه<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>\_المرجع السابق، ص 136.

<sup>2</sup>\_المرجع السابق، ص 136.

ز - صعوبة تركيب الجملة: ويقصد بذلك صعوبة تركيب كلمات الجملة من

حيث قواعد اللغة ومعناها، لتعطي المعنى الصحيح، وفي هذه الحالة يعاني

الطفل من صعوبة وضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

## الفصل الثالث: مشكلة اللغة لدى الأطفال في زمن كوفيد 19

المبحث الأول: آثار الإغلاق العام في اضطراب لغة الطفل

المبحث الثاني: علاج مشكلات لغة الأطفال ما بعد كوفيد 19.

المبحث الأول: آثار الإغلاق العام في اضطراب لغة الطفل :

ووفقا للدراسات الموقع فإن الاطفال دون سن 18 عاما أقل عرضة للإصابة بالمرض مما أدى إلى اضطراب الطفل ولغته كما تسبب الإغلاق في تخلف الاطفال الذين ينحدرون من أسر فقيرة، كما يصعب عودة الآباء والأمهات الذين ليس لديهم من يرعى أطفالهم إلى العمل<sup>1</sup>.

أدى الإغلاق العام أثناء الجائحة إلى غلق المدارس في كل بلدان العالم، ولكنه ألحق ضررا كبيرا بالدول الفقيرة خصوصا عند الأطفال الذين لم يتمكنوا من متابعة الدراسة عن بعد لانعدام شبكة الانترنت، فأصبح لديهم فقر في اللغة وصعوبة استيعابها.

وبعد هذه الدراسات أثر الإغلاق في اضطرابات على الأطفال فيما يلي:

**أولاً:** أدى إغلاق المدارس الى زيادة خطر تسرب الأطفال من المدارس، مع وجود خطر أكبر في شبكات التعليم ذات الاولوية، مما أدى إلى زيادة التفاوتات التعليمية في الدراسة عن بعد لانعدام شبكة الانترنت، فأصبح لديهم فقر في اللغة وصعوبة استيعابها.

<sup>1</sup> \_موقع اليونسكو، تاريخ الإصدار 07 نوفمبر 2020، بتاريخ 15 ماي 2023 ، على الساعة 11:37.

كان للحجر أثر على صحة الاطفال والمراهقين وقد أدى إلى انخفاض النشاط البدني نتيجة لوقف فصول التربية البدنية والقضاء على الأنشطة الرياضية، وزيادة وقت الشاشة.

تزيد هذه العوامل من خطر زيادة الوزن وتخلي عن الدراسة فيؤدي إلى اضطراب اللغة وصعوبة تعلمها لدى الأطفال.

**الآثار النفسية للحجر على الأطفال:** كان على عدة مستويات منها المدرسة ، وهي ليست مجرد مكان للتعلم، بل هي مكان الأطفال حيث يقومون بتطوير العلاقات الاجتماعية كما أنها تعتبر ضرورية للتنمية المعرفية، كما زاد مستوى القلق لجميع الفئات سواء كبارا او صغارا وكان له تأثير على حالتهم العاطفية وأدى إلى سلوكيات معزولة، يجري باستمرار في وجود القلق او اكتئاب الآباء يزيد من الإجهاد في الطفل، واخيرا أدى اغلاق المدارس الى زيادة عدد حالات سوء المعاملة واضطراب اللغة عند الاطفال وصعوبة تعلمها، ربما بسبب زيادة الوقت الذي يقضيه في المنزل<sup>1</sup>.

ومن الآثار المباشرة التي تعود على الأطفال، والتي تشير لنا القلق في هذه المرحلة الازمة هي:

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق.

## 1 خسائر التعلم

2زيادة معدلات التسرب من الدراسة

3عدم حصول الأطفال الكم الهائل من المعلومات القيمة والمواد المعرفي في التعلم.

4انعدام المساواة في النظم التعليمية الذي يعاني منه معظم البلدان.

ولا شك ان تلك الآثار السلبية ستصيب الأطفال الفقراء أكثر من غيرهم .

الإغلاق العام سيؤدي ( بل أدى الى ذلك فعلا ) إلى تأخر التعلم وحدوث اضطراب كامل في حياة العديد من الأطفال واهاليهم ومعلميهم، وهناك الكثير مما يمكن عمله للحد من هذه الآثار على الاقل وذلك من خلال إستراتيجيات التعلم عن بعد إثر الاغلاق وتعد البلدان الأكثر ثراء أفضل استعدادا للانتقال إلى إستراتيجيات التعلم عبر الإنترنت<sup>1</sup>.

لكن هناك العديد من الأطفال لا يملكون مكتبا للدراسة ولا كتباً فضلاً عم صعوبة اتصاليهم بالإنترنت او عدم امتلاكهم للحواسيب المحمولة في المنزل، بل

<sup>1</sup>\_المرجع السابق.

هناك منهم من لا يجد اي مساندة من آبائهم على النحو المأمول، في حين يحظى

بكل ما سبق، لذا يتعين علينا تقادي اتساع هذه الفوارق في الفرص او تقليلها م.

### ومن آثار التي استنتجت اثناء اغلاق العام لدى الأطفال:

• إصابة الطفل باضطراب في اللغة الذي يعاني منها.

• تأخر في نطق كلماته أولى.

• تأخر في نطق الجملة.

• صعوبة في تعلم كلمات جديدة والمشاركة في الحوار.

• صعوبة في اتباع الأوامر البسيطة، لأنه لا يفهم الكلمات المحكية.

• يقوم بالعديد من الأخطاء القواعدية عند التكلم مع الآخرين<sup>1</sup>.

اضطراب اللغة هو إشارة تحذيره للاحتمال حدوث صعوبات في التعلم، لأن

اللغة هي من تؤثر على أداء الطفل داخل الصف، في النقاط الآتية:

يعاني الطفل المصاب باضطراب اللغة من صعوبات في التعلم أكثر من

الطفل الذي تطورت لغته بشكل طبيعي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>المرجع السابق.

<sup>2</sup>\_المرجع السابق.



أطفال اضطراب اللغوي يجدون صعوبة في ترجمة الأحرف إلى أصوات

القراءة.

قدرات الكتابة لديهم أيضا ضعيفة نتيجة لمحدودية الكلمات والأخطاء في

قواعد اللغة والاستيعاب. تمتد مشاكلهم اللغوية لتشمل صعوبة في فهم الكلمات

الخاصة بالحساب. هناك احتمال ان يستمر الطفل باضطراب اللغة حتى سن

البلوغ، حيث تزداد مشاكله مع الكتابة والرياضيات نسبة 6 مرات أكثر ممن ليس

لديهم اضطراب في اللغة.

الطفل الذي يعاني من اضطراب اللغة قد يستخدم جملا بدون قواعد او

بقواعد خاطئة خلال الحوار، في حين البالغ الذي لديه تاريخ اضطراب لغوي

يتجنب الجمل المعقدة في الحوار ويكافح من أجل الوصول لكتابة واضحة وموجزة

ومنظمة جيدا ودقيقة نحويا.

### الآثار السلبية للإغلاق:

ترتب عن الإغلاق العام حتى ولو كان مؤقتا تكلفة اجتماعية واقتصادية

باهظة، تسبب باضطراب جميع المجتمعات، ولكنه أثر بصورة أكبر في الفتيان

والفتيات الذي ينتمون إلى الفئات المحرومة، كما يؤثر على عائلاتهم.

**توقف التعلم:** تقدم المدارس التعليم الأساسي، ولكن عند اغلاقها يحرم

الاطفال والشباب من فرص للنوم والتطور وتأتي مساوئ الاغلاق اشد على الدارسين من الفئات المحرومة، الذي يحظون بفرص تعليمية اقل خارج المدرسة.

**التغذية:** يعتمد الكثير من الأطفال والشباب على الوجبات المجانية ومنخفضة التكلفة، التي تقدمها المدارس من أجل حصولهم على الطعام والتغذية السليمة، ولكن عندما تغلق المدارس تتأثر تغذيتهم سلبا.

**عدم استعداد الاهل لتعليم اولادهم عن بعد أو في المنزل:** عندما تغلق المدارس

غالبا ما يطلب من الأهل تسيير تعليم الأطفال في المنزل، وقد يواجهون صعوبة في أداء هذه المهمة، ولاسيما بالنسبة إلى الطلاب الذين ينتمون إلى العائلات المحرومة<sup>1</sup>.

**التفاوت في رعاية الاطفال:** غالبا ما يترك الأهل العاملون الاطفال وحيدين عندما

تغلق المدارس في حال عدم توفر خيارات بديلة، مما يؤدي الى اتباع هؤلاء الأطفال سلوكيات خطيرة، مثل زيادة تأثير ضغط وتعاطي مخدرات.

<sup>1</sup>\_المرجع السابق.

**التكلفة الاقتصادية الباهظة:** لا يتمكن الأهل العاملون من تأدية عملهم عندما

تغلق المدارس بسبب تفرغهم لرعاية أطفالهم، مما يتسبب في تراجع الدخل في حالات كثيرة ويؤثر سلباً في الإنتاجية.

**الضغط غير المتوقع على نظام الرعاية الصحية:** غالباً ما يكون أغلب العاملين

في مجال الرعاية الصحية من النساء اللواتي لا يتمكن غالباً من الذهاب إلى العمل بسبب التزامهن برعاية الأطفال نتيجة الإغلاق العام، مما يعني غياب العديد من مقدمي الرعاية الصحية عن أماكن عملهم التي هي بأشد الحاجة إليهم في وقت الأزمات الصحية<sup>1</sup>.

**ازدياد الضغط على المدارس التي كانت لاتزال مفتوحة:** يشكل إغلاق في بعض

المناطق على المدارس بسبب توجيه الأهل والأطفال إلى المدارس التي لاتزال مفتوحة.

**ميل نسب التوقف عن الدراسة إلى الارتفاع:** ان ضمان عودة الأطفال والشباب

إلى المدارس عند إعادة افتتاحها واستمرارها في الدراسة، يمثل تحدياً خصوصاً عندما يتعلق الأمر بإغلاق المدارس لفترة طويلة.

<sup>1</sup>\_المرجع السابق.

العزلة الاجتماعية: تعتبر المدارس مراكز لممارسة الأنشطة الاجتماعية والتفاعل

الإنساني، فعندما تغلق المدارس أبوابها، يفقد الكثير من الأطفال والشباب علاقتهم

الاجتماعية التي لها دور اساسي في التعلم والتطور<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> \_ موقع اليونسكو حماية حقوق الإنسان(الانترنت)، بتاريخ 03 ماي2023، على الساعة 20:50.

**المبحث الثاني: علاج مشكلات لغة الأطفال ما بعد كوفيد 19.**

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة قدرات الطفل وتفتح مواهبه ويكون قابلاً للتأثر والتوجيه والتشكيل، ولا شك إن الحياة الاجتماعية تؤثر في الطفل عن طريق اللغة ورموزها واللغة ليست غاية في حد ذاتها وإنما أداة يتواصل بها أفراد المجتمع لتسيير أمور حياتهم، لذا تعلمها ضرورة من ضروريات الحياة الاجتماعية وسيلة للتواصل والتفاهم وتنمية أفكار وتجاربه والابداع والمشاركة في حياة متحضرة<sup>1</sup>.

**1\_ دور المحيط الأسري في تنشئة الطفل لغوياً: إن الأسرة هي المؤسسة التربوية الأساسية في المجتمع لو التي تحتضن الطفل في بدايته فهي التي تعمل على تزويده باللغة التي ستكون مرافقة له في حياته، حيث تقوم على تشكيل نظم الأطفال تبعاً للثقافة السائدة فيها، ومن بينها نظام اللغة الذي يتمثل فيما تتخذه البيئة الاجتماعية من وسائل التخاطب والتفاهم والاحترام، واكتساب الطفل لهذه الأمور ما هو إلا جزء من الاندماج الحقيقي في البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها، ولذا تعتبر الأسرة الجماعة الأولى التي تعمل على تلقين وتعليم الأطفال اللغة التي يمارسونها، وهذا من خلال ما يلفظونه أمامهم من كلمات وألفاظ يسمعونها الأطفال وهي المنظمات الاجتماعية الأكبر تأثيراً وأبغها أثراً في نمو**

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق.

الطفل اللغوي فهي تهيء البيئة الاجتماعية التي يشرب الطفل معاييرها ومثلها وواقعها في تفكيره وسلوكه<sup>1</sup>.

فالوالدين يلعبان دورا هاما في تنشئة الطفل وبناء شخصيته بما فيه التنشئة اللغوية التي يتعرض لها الطفل داخل الأسرة يساهم الأبوين بشكل خاص في التطور المعرفي واللغوي للطفل بتعوده وتعليمه حب القراءة وحسن الاستماع وكما هو معروف لدينا فإن لغة الطفل في طفولته المبكرة تتميز بالمحدودية في المفردات والتركيب الجمل<sup>2</sup>.

### دور التعليم التحضيري في إضاءة الحصيلة اللغوية للطفل:

ان المستجدات التي أفادت بها ميادين علم النفس وعلوم التربية وتحديات العصر التي باتت تواجه المجتمعات والأمم، أصبحت السياسات التربوية تتفق مع الفلسفات الاجتماعية والسياسية في كون مرحلة التعليم ما قبل المدرسي أضحت حاجة مصيرية زيادة عن كونها حاجة تربوية الاجتماعية وهو ما يبرر الانتشار الواسع للتعليم التحضيري يبرر الانتشار الواسع للتعليم التحضيري في مختلف

<sup>1</sup> \_ حلمي خليل، اللغة والفكر دراسة في ضوء علم اللغة النفسي، دار النهضة 986، ص62.

<sup>2</sup> \_ شبل بدران، الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل ما قبل المدرسة، الدار المصرية، ط1، القاهرة، 2000، ص246.

أنحاء العالم واندماجه ضمن المسارات التربوية النظامية في العديد من الدول في إطار الإلزامية تارة وخارجها تارة أخرى<sup>1</sup>.

وهذا ما يستدعي توفير التعليم ما قبل المدرسة وتطويره والاعتناء به وجعله في متناول جميع فئات الأطفال في الأرياف والمدن ليتمكن جميعهم من بداية الدراسة بطريقة تتصف بالمساواة وتكافؤ الفرص. وهكذا تعددت المؤسسات التي تتكفل بتربية الأطفال ما قبل الدراسة وتختلف تسميتها إلى:

**الروضة:** هي مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة والسادسة من العمر دورها مكمل لدور الأسرة تهتم بقدر كبير بتنمية قدرات الطفل وشخصيته من جميع الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية.

**المدرسة القرآنية:** هي مؤسسة اجتماعية ينشئها المجتمع المسلم بهدف تأهيل الناشئ للحياة الاجتماعية من خلال التنشئة المنضبطة بقيم الإسلام ومبادئه توجد في كل مسجد ملحقات تقوم أساسا بدور تحفيظ القرآن وتعليم مبادئ القراءة

<sup>1</sup> \_ مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2002، ص 84.

والكتابة ويتم التعليم فيها بدون منهج رسمي وبعيدا عن القواعد التربوية المعمول بها في مؤسسات التعليم التحضيري<sup>1</sup>.

**الأقسام التحضيرية:** وهو القسم الذي يستقبل أطفال ما بين 5-6 سنوات في المدارس الابتدائية حيث بدأ العمل بهذا القسم منذ عدة سنوات في الميدان وتعتبر هذه المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة وهي التي تحضر الأطفال الذي تتراوح أعمارهم 5،6 سنوات بالتعليم الابتدائي. ويتمدرس فيه الأطفال في أقسام من المفروض أن تكون مهيأة لتتناسب هذا النوع من التربية لكنها في الواقع على الأقل إلى حد الآن أغلبها تماثل أقسام التعليم الابتدائي في تهيئتها وهو المكان الذي ينظر فيه الطفل على أنه طفل وليس تلميذ، وهذه التربية امتداد واستمرارية التربية الأسرية وما قبل بالتعليم الإلزامي.

### 3\_ دور المدرسة في تنشئة الطفل لغويا:

تعد المدرسة من العوامل القوية والمؤثرة التي تعمل على ربط الفرد ببيئته ومجتمعه، وهذا من خلال تبليغها للغة الذي نشأ فيه الفرد وثقافته، وهي قادرة على اعداد الفرد في الشخصية المتميزة المرتبطة ببيئته ومجتمعه، كما أنه بإمكانها ان تعمل

<sup>1</sup> \_ الجريدة الرسمية، العدد 4، صادر في 27 جانفي 2008، ص12



عكس ذلك ويكون هذا خاصة من خلال ما تلقنه للأطفال من قيم ومعايير وسلوكيات والتي عادة لا تخرج عن الإطار العام للمجتمع الكبير المتمثل في الدولة خاصة وعادة ما تكون المادة المقروءة في المدرسة تعبر عن حياة الأمة في مختلف عصورها وبمختلف مستوياتها، وتجسد كل ما ارتبط بحضارتها من معارف وخبرات وتجارب وأحاسيس وكل ما يحمله الفكر ويقصد تلك اللغة المكتوبة والتي ستكون اللغة التي يستعملها الأطفال في المدرسة، حيث تنقل إليهم الألفاظ والمفردات والصيغ والتراكيب والدلالات وغيرها لتصبح تلك المادة المقروءة مصدرا رئيسيا بمفردات اللغة، وبالتالي فهي تقوم بتعليم اللغة الرسمية لأفراد المجتمع.

وذلك من خلال تلقيهم المهارات اللغوية وثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه، وبما ان اللغة الرسمية المتعلمة في مدارسنا وخاصة المدارس الابتدائية تكون اللغة العربية والثقافة العربية لا يعني ان اللغة التي تقوم عليهما هي اللغة العربية، بل أيضا الفكر الذي يحتوي هذه الثقافة هو الفكر العربي، والفكر هو مجموعة من المبادئ والانتماءات التي تتكون مع تطور تاريخ وحضارة أمة من الأمم، ولذلك مؤسسة المدرسة تعتبر من اقوى العوامل التي تربط الفرد بوطنه وقومتيه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \_ المعنوق احمد محمد، الحصيلة اللغوية المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، 1996، ص24.

**دور المحيط الاجتماعي في نمو لغة الطفل : ان ما يميز ظاهره الاستعمال**

اللغوي اليوم هو شيوع ما يعرف بالثنائية اللغوية بين الفصحى والعامية مثال كالجرائر التي تعرف بأن تلك الوضعية التي تستعمل فيها الفرد او جماعة من المتكلمين مستويين من التعبير نوعين لغويين ينتميان إلى لغة واحدة ، اما الازدواجية اللغوية بين لغتين مختلفتين فيكون فيها مزدوج اللغة هو الشخص الذي يستعمل بمهارة واحدة لغتين قوميتين مختلفين، ولاشك ان توازن هي من هذا القبيل في الإمكان تحقيقه لدى الأشخاص مزدوجي اللغة<sup>1</sup>.

وإذا حاولنا أن نطبق هذه المفاهيم على واقعنا اللغوي نجد ان الازدواجية عندنا هي ازدواجية عامة الناس فكل أفراد المجتمع يتكلمون ألفاظ عربية وأخرى فرنسية. ما يمكن قوله ان هذا التعدد اللغوي الذي يتميز به واقعنا يحدث صعوبة كبيرة لدى متلمي اللغة العربية إذا تتجلى في حدوث تداخلات لغوية وتفاعلات بينها وبين الفصحى ولدى مدرسي هذه اللغة في البحث عن الظواهر اللسانية المتفاعلة المسببة للاختلالات التي يجب استخراجها وتصنيفها وتحليلها ثم البحث عن الطرق المناسبة لعلاجها والتغلب عليها ،وذلك بإعطاء اخطاء التلاميذ

---

<sup>1</sup>\_المرجع السابق، ص26.

الأهمية التربوية الكافية ،و العمل على ربطها بالبيئة التعليمية الاجتماعية واللسانية

وخصائصاتها لإيجاد الحلول التربوية الملائمة له<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> \_ Andrei Martinet, les éléments de linguistique générale, Paris, 1974, p146.







# خاتمة

## خاتمة:

مشكلة اللغة لدى الأطفال تعتبر مسألة تحظى بالاهتمام، خاصة في ظل جائحة كورونا. حيث شهد الأطفال فترات طويلة من البقاء في المنزل والابتعاد عن التفاعل الاجتماعي والبيئة التعليمية المعتادة. تلك الظروف الاستثنائية قد تؤثر سلباً على تطور اللغة لدى الأطفال، وتعرضهم لتحديات جديدة.

أثناء فترة الحجر المنزلي وتقييد النشاطات الاجتماعية، افتقر الأطفال لفرصة التواصل مع أقرانهم والمشاركة في المحادثات اليومية. هذا يؤثر على تعلمهم للغة واكتسابهم للمهارات الاجتماعية. فالتواصل المباشر والتفاعل مع الآخرين يلعبان دوراً حاسماً في تطوير قدرات اللغة لدى الأطفال.

علاوة على ذلك، قد يكون التعلم عن بُعد غير فعّال في تعليم اللغة للأطفال الصغار. فالتفاعل المباشر مع المعلمين والزملاء يوفر فرصاً لتعلم اللغة بشكل أفضل أمّا الاعتماد الكبير على الشاشات والتكنولوجيا قد يقيد تجارب التواصل والتفاعل الاجتماعي، مما يؤثر على قدرة الأطفال على التعبير عن أنفسهم وفهم اللغة بشكل أعمق.



وبالطبع، فإن الظروف العامة المرتبطة بجائحة كورونا تسببت في مشاكل اجتماعية ونفسية أخرى قد تؤثر على تطور اللغة لدى الأطفال. فالقلق والضغط النفسي الذي يعاني منه الكبار قد ينعكس على الأطفال ويؤثر على تقدمهم في تعلم اللغة واستخدامها بشكل صحيح.

من أجل التغلب على تلك المشكلات، ينبغي على الأهل والمربين توفير بيئة داعمة للتواصل والتفاعل اللغوي في المنزل. ويمكن تحقيق ذلك من خلال إدخال الأنشطة التعليمية الممتعة والألعاب اللغوية إلى الروتين اليومي للأطفال. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاستفادة من التكنولوجيا بشكل إيجابي من خلال استخدام تطبيقات وموارد إلكترونية تعزز تعلم اللغة وتشجع على التواصل.

على المستوى الأوسع، يجب أن تعمل الحكومات والمؤسسات التعليمية على توفير برامج تعليمية ودعم نفسي واجتماعي للأطفال لتعزيز تطور اللغة لديهم. ويجب أن تكون هذه البرامج متاحة لجميع الأطفال، بغض النظر عن الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية لعائلاتهم.

باختصار، مشكلة اللغة لدى الأطفال تبقى قضية هامة في ظل جائحة كورونا، وتحتاج إلى اهتمامنا وجهودنا المشتركة لمواجهتها. من خلال توفير الدعم

المناسب والبيئة الداعمة، ويمكننا مساعدة الأطفال على تطوير مهاراتهم اللغوية والتواصلية رغم الظروف الصعبة.

قائمة المصادر والمراجع:

\_ مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار،  
عناية، 2002.

\_ les éléments de linguistique générale, Andrei Martinet,  
. 1974,Paris

\_ مجمع اللغة العربية، 2005، معجم الوسيط ط4، القاهرة، مصر، مكتبة  
الشروق الدولية.

\_ محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد، دار القلم للنشر  
والتوزيع، الكويت، ج1، ط2، 1915 هـ / 1995م.

\_ الجريدة الرسمية، العدد 4، صادر في 27 جانفي 2008.

\_ المعتوق احمد محمد، الحصيلة اللغوية المجلس الوطني للثقافة والفنون،  
الكويت، 1996.

\_ حلمي خليل، اللغة والفكر دراسة في ضوء علم اللغة النفسي، دار النهضة  
.986

\_ سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، (1404 هـ

-1984 م.

\_ شبل بدران، الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل ما قبل المدرسة، الدار

المصرية، ط1، القاهرة، 2000.

\_ فكري لطيف متولي، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، مكتبة الرشد، ط1،

2010.

\_ مصطفى حجازي، الصحة النفسية منظور ديناميكي تكاملي للنمو في البيت

والمدرسة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.

\_ قحطان احمد ظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

\_ الآداب وللدراسات الإنسانية، ع 14 المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

\_ أديب عبد الله محمد النوايسة، إيمان طه طابع القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي

عند الطفل، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1436 هـ

2015/.

\_ البهنساوي، حسام. علم اللغة النفسي واكتساب اللغة، مكتبة الغزالي، الفيوم.

\_ أنيس محمد أحمد قاسم، اللغة والتواصل لدى الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب.

\_ سعيد كمال عبد الحميد، اضطرابات النطق والكلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع

والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011.

\_ سيد أحمد منصور، عبد المجيد، علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود،

المملكة العربية السعودية، 1982.

\_ ميخائيل إبراهيم اسعد ومالك سليمان مخول، مشكلة الطفولة والمراهقة ، دار

الجيل للطبع والنشر والتوزيع

.19

[http://super.arowanafishery.com/Password\\_1234\\_book\\_3014](http://super.arowanafishery.com/Password_1234_book_3014)

.08.rar، ص166-167.

\_ معمر نواف الهوان، اكتساب اللغة عند الأطفال، الهيئة السورية للكتاب،

دمشق، 2010.

\_ موقع اليونسكو حماية حقوق الإنسان(الانترنت)، بتاريخ 03 ماي 2023، على

الساعة 20:50.

\_ ياسين محمد، من إيجابيات أزمة فيروس كورونا التباعد الاجتماعي وقاية

وفرصه للتضامن والتواصل الأسري، جريدة الخليج، بتاريخ 05ماي 2023.

\_العزب، سهام أحمد، والجوهري، سحر على عباس 2020، أثر بعض المتغيرات

الأسرية على أنماط الاتصال الزوجي فترة كوفيد 19، دراسة تطبيقية على بعض

الأسر السعودية، المجلة العربية للآداب وللدراسات الإنسانية، ع 14 المؤسسة

العربية للتربية والعلوم والآداب.

\_عابد أحمد، حجر كورونا يشعل خلافات أسرية بين الأزواج، جريدة الإمارات

بتاريخ 05ماي 2023.

\_محمود فاطمة الزهراء سالم، 2020، التباعد الاجتماعي واثاره التربوية في زمن

كوفيد 19 المستجد، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ص 03.

\_موقع اليونسكو، تاريخ الإصدار 07 نوفمبر 2020، بتاريخ 15 ماي 2023 ،

على الساعة 11:37.

## فهرس الموضوعات:

الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر وعران
	إهداء
	مقدمة
	مدخل: لغة الأطفال بين الاكتساب والاضطراب
	اضطرابات اللغة
	التلثم
	علامات اضطرابات اللغة لدى الأطفال
	صعوبة في القواعد النحوية وبنية الجملة
	عدم القدرة على إتباع التوجيهات
	صعوبة التفاعل الاجتماعي
	الفصل الأول: الأطفال و الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كوفيد 19
	المبحث الأول: اضطرابات الأطفال الصحية من آثار التداعيات الاجتماعية في زمن كوفيد.
	الأسرة
	المبحث الثاني: الصحة النفسية والارتباكات السلوكية لدى الأطفال في زمن كوفيد19.
	الآثار النفسية السلبية
	الآثار النفسية الاجتماعية الإيجابية
	الفصل الثاني: الأطفال ومشكلة اللغة
	المبحث الأول: روافد اكتساب اللغة لدى الأطفال
	مفهوم الاكتساب اللغوي

	روافد اظتساب اللغة لدى الأطفال
	المبحث الثاني: اضطرابات اللغة لدى الأطفال
	أسباب اضطراب اللغة
	مظاهر اضطراب اللغة
	الفصل الثالث: مشكلة اللغة لدى الأطفال في زمن كوفيد19
	المبحث الأول: اثار الإغلاق العام في اضطراب لغة الأطفال
	الاثار النفسية للحجر على الأطفال
	المبحث الثاني: علاج مشكلات لغة الأطفال ما بعد كوفيد19
	دور المحيط الأسري في تنشئة الطفل بغويا
	دور التعليم التحضيري في إضاءة الحصيلة اللغوية للطفل
	دور المحيط الاجتماعي في نمو لغة الطفل
	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع



مع الانتشار السريع لتفشي كورونا واجه الطفل مشكلة في اللغة في ظل جائحة كورونا، فتأثر بها وأخذ بالتدابير الاحترازية تتأثر الأطفال بالتدابير الاحترازية مثل التباعد الاجتماعي والإغلاقات التي تم فرضها خلال الجائحة. تم تقليل الفرص المباشرة للتفاعل الاجتماعي مع الأقران والمعلمين، مما قد يؤثر سلباً على تطوير مهارات اللغة الاجتماعية والتواصل.

### الكلمات المفتاحية:

اضطراب اللغة \_ الطفل \_ كوفيد19 \_ التكنولوجيا.

## Résumé

Avec la propagation rapide de l'épidémie de Corona, l'enfant a été confronté à un problème de langage à la lumière de la pandémie de Corona, il en a donc été affecté et a pris des mesures de précaution. Les enfants ont été affectés par les mesures de précaution telles que la distanciation sociale et les fermetures qui ont été imposées pendant la pandémie. Les opportunités directes d'interaction sociale avec les pairs et les enseignants sont réduites, ce qui peut affecter négativement le développement du langage social et des compétences de communication.

### Les mots clés:

Trouble du langage \_ enfant \_ covid 19 \_ technologie

## Summary

With the rapid spread of the Corona epidemic, the child faced a language problem in light of the Corona pandemic, so he was affected by it and took precautionary measures. Children have been affected by the precautionary measures such as social distancing and closures that have been imposed during the pandemic. Direct opportunities for social interaction with peers and teachers are reduced, which can negatively affect the development of social language and communication skills.

## Keywords:

Language disorder \_ child \_ covid 19 \_ technology.







